هل يشترط الصوم في الاعتكاف ؟ .

و فيه دليل عند بعضهم على أن الصوم لا يشترط فيه الاعتكاف لقوله ليلة و هذا مذهب الشافعي و مذهب أبى حنيفة و مالك اشتراط الصوم أول قوله ليلة على اليوم فإن العرب تعبر بالليلة عن اليوم و لا سيما و قد ورد في بعض الروايات يوما و استدل به على أن نذر الكافر صحيح وهو قول في مذهب الشافعي و المشهور أنه لا يصح لأن الكافر ليس من أهل التزام القربة و يحتاج على هذا إلى تأويل الحديث و لعله أن قال : أنه أمره بأن يأتي بعبادة تماثل ما التزم في الصورة وهو اعتكاف يوم فأطلق عليها وفاء بالنذر لمشابهتها إياه و لأن المقصود قد حصل وهو الإتيان بهذه العبادة